



المرحوم سعيد زغلول

ربيب الزعيم المصري الكبير زغلول باشا وابن شقيقته وكان له في صدر الزعيم معزة الولد الوحيد، توفي في فرنسا عند ذهابه لزيارة خاله وقد جيء بجثمانه الى مصر فاحتفلت به احتفالاً مهيباً

لقطات الطريق

اذا انتقدتم فاعدلوا

استفزنا الى كتابة هذه الكلمة مقال نشر في (المقطم) في ١٩ الجاري بتوقيع (البيروتي) تحت عنوان (لبنان مستعمرة فرنسوية) وقد وعدنا القراء في العدد الماضي بكلمة رد على هذا الكاتب المتحامل ، على انه من المخجل في بعض كتابنا بل من الجبن المعيب ان يلجأ احدهم الى اصلاح دولة كفرنسا والى انتقاد ادارتها ثم يتستر وراء اسم مستعار بعد ان يطعن وينتقد بحق او بغير حق ما شاء له الطعن والانتقاد .

لقد انتقدت هذه الجريدة مواقف دار الانتداب انتقادات مرة شديدة وحملت عليها حملات قوية



البطل العربي المرحوم يوسف بك العظمه

في مثل هذه الايام من ثلاثة اعوام (٢٥ تموز) نشبت معركة ميساون على ابواب دمشق بين الجند الفرنساوي وجنود الامير فيصل وقتل في المعركة — بطلاً باسلاً — الكولونيل يوسف بك العظمه وزير حربية الامير وقائد الجيش العربي وقد وقف هذا الضابط الشجاع في طليعة جنوده وحارب في الصفوف الاولى معرضاً صدره للخطر حتى سقطت عليه قنبلة فقتلته وتشتت بعد مصرعه الجيش . وقد احترمه الفرنساويون واكرموا ذكره اكرام البطل للبطل فاقاموا له اثراً في ميساون دفنوه فيه وهناك لا يمر انسان حتى ينحني امام اثر الكولونيل يوسف العظمه

وحبذا لو اعتنى السوريون العناية اللازمة بهذا الاثر الذي اقامه الفرنساويون للضابط العربي الباسل في ميساون

في امور عدة دفاعاً عن مصلحة وطنية وعن استقلال منشود حتى قيل عنا ، اننا — ولا ننكر — من حزب المعارضة، بل من اشد المعارضين في كثير من المواقف لذلك لا نخاف ان يتهمنا احد ونحن نرد على (البيروتي)

بانحيازنا للدفاع عن الفوضية او عن حكومة لبنان ولكننا لا نقدر ان نسكت عن مغالطات يريدهذا الكاتب (البيروتي) انيموّه بها على اخواننا اللبنانيين في مصر

واغرب ما في انتقاد «البيروتي» انه ملاء دوائر لبنان بالمستشارين والموظفين الفرنساويين. حتى ضاقت بهم دار الحكومة على زعمه ولوانه كان عادلاً في حكمه لعرف انه لا يوجد في كل دوائر الحكومة اللبنانية سوى ١٦ موظفاً فرنساوياً فقط. واكثر هؤلاء في دائرة الحاكم وليس للنظارات عندنا مستشارون — اللهمّ الانظارة المالية وحدها — فلا ندري من اين جاء حضرته بهذا الجيش من الموظفين الاجانب

واني اذكر في هذا المقام كلمة قالها موظف مصري كبير زار لبنان وتفقد دوائره ثم قابلته سائلا فقال — ليضحك اللبنانيون « في عبّهم » لان حكومتهم وطنية مستقلة عن الاجانب اكثر من حكومة مصر رغم ما ضحته مصر ورغم ما حملته البرقيات والانباء عن استقلالها الجديد

واما الالتزامات النافعة فقد غلط الكاتب غلطاً فاحشاً اذ جعلها كلها بايدي الاجانب ولو راجع حضرته دفتر الالتزامات لرأى ان التسعين في المئة من المشاريع قد اخذها مقاولون وطنيون واذا تمكن اجنبي من مسابقة وطني قامت قيامة الصحف والمجلس النيابي نفسه ايضاً كما جرى في تلزيم صقالة طرابلس وغيرها.

وبينما يقول الكاتب ان الدولة المنتدبة عملت جهدها لاحياء النعرات الطائفية في الصدور وانماء الحزازات المذهبة بينما هو يقول ذلك اذ بنا نسمع المفوض السامي ينادي على مشهد من الناس ومسمع — (ان الحكومة اللبنانية ليست حكومة طوائف وستلغى خطة الطائفية فيها حتى لا يعتمد اللبنانيون في حكومتهم الجديدة الا على الكفاءة والمقدرة) وهل من برهان اوضح على ذلك من الكتاب الذي ارسله الجنرال ويغان جواباً على مطاليب طائفة الشيعة المتعلقة بالوظائف

وافظع ما جاء في المقال من المغالطة قول الكاتب ان جمع السلاح من لبنان وضرب الضرائب على القرى العاصية سيمتص اخر فلس من جيب اللبناني

اليس من الخبث في الرأي والعداء للحق والعدل ان نجعل من اشرف واحزم عمل قامت به الحكومة مؤخراً عملاً منحطاً وان نلبس الحقيقة لباساً مشوهاً لننفر الناس ونخدعهم

ان العمل الوحيد الذي اراح البلاد، كان عملاً حازماً يسجله التاريخ لفرنسا هو جمع السلاح من لبنان وخصوصاً من الشوف ، فكيف وجد ذلك الكاتب في نفسه جسارة وجرأة بل قحة مضرة حتى يغالط اخواننا هناك ويزعم ان جمع السلاح مضر بلبنان؟؟ ان هذا القول نردّه بكل قوانا . وكفى ان يرى اللبنانيون في كل اقطار العالم نتيجة جمع السلاح باستتباب الامن والعودة الى الحياة الامينة حتى يكذبوا هذا الكاتب المتستر ويعترفوا بفضل الحكومة كما اعترفنا نحن

وبرهاناً على سوء نية الكاتب في مقاله اعيد على القاريء كلمة قالها لي امين بك حماده بعد اعتقاله :

قال امين بك

— انه وان يكن القومندان مازان قد اعتقلني عن بعقلين لاجل مسألة جمع السلاح فاني اعترف بفضل الرجل وحزمه وأرى ان الواسطة الوحيدة للسلامة والسكينة بالطريقة التي اتخذتها الحكومة

فما رأي (البيروتي) بعد هذا القول

واما ما زعمه حضرته من ان الجنود ينزلون القرى ويرهقون السكان بحوائجهم وعلف خيولهم فهذا يكذّبه ماقاله لي بالحرف ضابط لبناني كبير رأيته مرة غاضباً فسألته عن سبب غضبه فاجاب

— كيف يريدون ان نهديء الحالة وهؤلاء الفرنساويون يطلبون منا دائماً ان لا نعامل احداً من الاهالي بالقسوة والشدة وان لا نكلف القرى لحاجات الجيش الا ما تقدر هي وبمجرد رضاها على تقديمه ! لقد طمع الاهالي — وهم لم يتعودوا هذه المساهلة من قبل — فصاروا يخفون من امامنا من نريد القبض عليهم . ان هذا التساهل لا يوافقنا هنا فلسنا في فرنسا حتى نطبق قانون الحرية الشخصية — ولا سيما في هذه الظروف الحرجة — على اخر حدوده واعتقد ان في كلمة الضابط رداً كافياً على (البيروتي)

واما دخول الضباط الفرنساويين في الجيش اللبناني فهذا ما طلبه المجلس النيابي نفسه لتنظيم الجندرمة بعد الحوادث الاخيرة . على ان الضباط اللبنانيين ما برحوا يحافظون على كرامتهم ازاء الضباط الفرنساويين فهم وزملاؤهم في الرتب من جيش فرنسا سواء

وبما ان الشيء بالشيء يذكر فاني انقل هنا شذرة من مقال مسهب نشرته « الاهرام » تحت عنوان « جيشنا » — اي الجيش المصري — في عددها الاخير (٢٤ تموز الحالي) والى القاريء بعض ما في المقال :

« . . . فالانكليز وهم الرؤساء سواء كانوا ضباطاً او جنوداً يوجدون بينهم وبين المرؤسين وهم المصريون سواء كانوا ضباطاً او جنوداً هوة سحيقة وفرقاً شاسعاً

« . . . وفي هذا القانون ذاته ان من كانت ماهيته تزيد على ٢٥ جنيهاً حق له ان يسافر بالدرجة الاولى براً وبحراً وقد مر بك ان جميع الضباط الانكليز تزيد ماهياتهم على ٢٥ جنيهاً وللنفر الانكليزي الحق بان يسافر في الدرجة الثانية مع اليوز باشي والملازم الوطني وللصف ضابط او بعبارة اصح لضابط الصف حتى وكيل الاونباشي الحق بان يأخذ في خدمته عسكرياً من الجيش بوصف مراسلة ليخدمه في منزله على حساب الحربية

وفي خدمة الجيش الزوارق البخارية والاتوموبيلات المعدة لركوب الضباط اثناء تأديتهم الخدمات الاميرية ولكنها جميعاً احتكار للضباط الانكليز حتى في النزهة والصيد والزيارات ومن النادر ان يستخدمها الضابط المصري في حالة قيامه بالخدمة

والعسكري الانكليزي لا يكلف باداء التحية للضابط المصري مهما علت رتبته . والذي نعرفه في جيوش العالم قاطبة ان نظاماتها تقضي على الجندي بان يحيي الضابط الرفيع الرتبة مهما كانت جنسيته

« . . . ولقد يكون اشد من هذه كلها التقرير السري فيكفي ان يسخط ضابط بريطاني صغير حتى يكتب تقريره السري وقد يكون عبارة عن قوله « ان الضابط فلان غير كفء » حتى تصير هذه الكلمة خالدة ترافق المكتوبة عنه في جميع ادوار حياته وحيثما ذهب وحيثما انتقل »

. . .

هذا ما جاء في « الاهرام » وفيه بيان وغنى عن ان موقف الجند اللبناني ازاء الفرنساويين هو مختلف تمام الاختلاف عن موقف الجند المصري ازاء الانكليز .

فالضابط اللبناني محترم من الجندي الفرنساوي كما هو محترم من الجندي اللبناني والاحترام العسكري يتبع الرتب تماماً بلا فرق ولا تميز بين لبناني وفرنساوي

هذا بعض ما خطر لنا ان نرد به على الكاتب المتحامل في نقده المتخاذل عن ذكر اسمه . وعسى ان يقلع كتابنا بعد اليوم عن عادة التستر وراء الاسماء المستعارة خصوصاً عندما ينتقدون

وقد قرأت بعد هذا المقال مقالاً اخر لنسيم افندي صيبعه ملوّه الطعن — كالعادة — على (الحالة في لبنان وسوريا) بل في (سوريا وحدها) لان نسيم افندي لا يعترف بوجود لبنان في الوجود حتى يكاد ينكر التوراة لانها اتت على ذكر لبنان

لقد يكون نسيم افندي مفيداً في انتقاده لو كان مصيباً لانه يكتب عن اندفاع وطني وعن تأثر . وقد قال لي صديق يعرفه — والعهدة عليه في روايته هذه — ان نسيم افندي لا يكتب منتقداً الا بعد خسارة في البوكر

قلت — اذن هي فشة خلق فلا بأس !!!

مصر والحجاز

ما برح الخلاف يشتد بين الحجاز ومصر والصحف المصرية والكتاب المصريون يشددون النكير على الملك حسين. وقد نشرت جريدة «اللطائف المصورة» رسوماً هزلية مهينة للملك حسين كنا نود ان تتحاشى الرصيفة امثالها لا سيما والملك حسين كبير ملوك العرب اليوم عدا انه سليل البيت النبوي الكريم، فانتقاده بهذه الطريقة مهين لكل ناطق بالضاد ــ مسلماً كان او مسيحياً ــ لا لشخصية الملك من حيث هي فهو احق بالدفاع عنها بل للمقام العالي الذي يشغله ملك قريش في العالم العربي

اننا لم نشأ ان نتدخل في المسالة ــ مسألة الحجاج المصريين ــ لانها اسلامية بحتة، ومع اننا نعطي الحق لمصر في الامر لم نقدر ــ امام رسوم الرصيفة العزيزة ــ ان نحبس قلمنا عن هذه الكلمة دفاعاً عن الملك العربي الذي نمت اليه بصلة نحترمها ـ هي لغة قريش وبحق لا يُنام عليه هو حق الجوار

اخر الاخبار

تستعد الاستانة لاستقبال عصمت باشا استقبالاً يبلغ منتهى الابهة والفخامة وهو يصل الى عاصمة سلاطين الى عثمان على باخرة ايطالية

غادر جميع مندوبي الدول لوزان في ٢٧ الجاري

ترك الاسطول الاميركي مياه الاستانة

ابرمت شركة مشروع شستر اتفاقاً مع تركيا تتعهد به بتقديم الالات الزراعية التي تحتاجها وبانشاء مدرسة زراعية كبرى

نقلت البرقيات ان انكلترا مستعدة في اي وقت ان تدرس مع فرنسا مسألة تأمين حقوقها وانها على استعداد تام لارضاء فرنسا وصيانة حقوقها



قدم العاصمة عطوفة كامل بك الاسعد مع وفد من جبل عامل للسلام على الجنرال ويغان

قبض الضابط الشيخ اميل الخازن في صوفر على رجل من جبل الدروز ومعه رسالة الى بعض اناس في لبنان تشير الى تأليف عصابة جديدة في الجبل للثأر من اهالي خربة قنافار وقد قبض على خمسة من المشتبه بهم

سافر القومندان مازان حاكم الشوف وعين مكانه القومندان كاستاليير

ارسل رئيس الجمهورية الفرنساوية يشكر رئيس المجلس النيابي على تهانيه باسم الامة اللبنانية في ١٤ تموز

احتفل يوم الاحد الفائت بزفاف الانسة المهذبة اميلي شمعه الى الشاب الاديب الياس افندي يوسف الشدياق احد مساعدينا في الادارة فكان الاحتفال مجلى الادب والذوق وظلت الافراح متواصلة الحلقات في دار صهر العريس الخواجه حبيب الحداد الى ساعة متأخرة من الليل. فبالرفاء والبنين الصالحين

ساءنا ان تستعمل رصيفتنا «البشير» ــ وهي الجريدة الرصينة العادلة ــ سلاح الوشاية ضد جبران افندي التويني محرر الحرية اليوم فتنسب اليه المقال الذي نشر في المقطم تحت عنوان «لبنان مستعمرة فرنسوية» والذي رددنا عليه كما طالع القاري في مقالنا الافتتاحي. اذ اننا نعتقد تمام الاعتقاد ان جبران افندي اكبر من ان يغالط الحقيقة مغالطة ذلك الكاتب المتحامل وهو موجود بيننا وعارف بمجاريات الاحوال

ذكرت «سورية الشمالية» ان الجنرال بيوت ظل عشرة ايام يطارد الاشقياء بنفسه على الحدود

وعلمت ايضاً انه سيغادر الشهباء الى فرنسا بعد توقيع معاهدة الصلح

احترقت بيادر تمنين التحتا بعد «برالياس» فقبض على الامرأة زينب المتهمة بالحريق

وصل الى العاصمة جناب اوغست باشا اديب مندوب لبنان في لوزان

قررت البلدية ردم قسم من البحر على الزيتونة قرب الكنيسة الانجيلية وسيتم الردم من انقاض الشوارع المهدومة

بدأت الحكومة الافرنسية تظهر رغبة في التفاهم مع بريطانيا العظمى بشأن الرور والتعويضات

لم يصدق المجلس العدلي هذه المرة اعتقاد الناس ببرائة الجاويش امين الحداد اعتقاداً تمكن منهم اثناء المحاكمة وزاد وثوقاً بعد الدفاع المؤثر الذي القاه الاستاذ سوده. الحكم على الجاويش بخمس عشرة سنة وبغرامة الف ليرة سورية وبرئت ساحة الضابط محمد افندي جواد

انشأ الجنرال بيوت في حلب مجلساً عرفياً غذلياً كمجلس بيروت لمحاكمة الاشقياء ورجال العصابات

القى الجنرال ويغان في حلب خطاباً تهدد فيه من يسكت عن العصابات ويخفي حركاتها من الاهالي بالعقاب الصارم

وقعت معاهدة الصلح يوم الثلاثاء الفائت «في ٢٤ تموز» وقد صادف ميعاد توقيعها عيد الاضحى وعيد اعلان الحرية العثمانية وهما العيدان الكبيران في تركيا

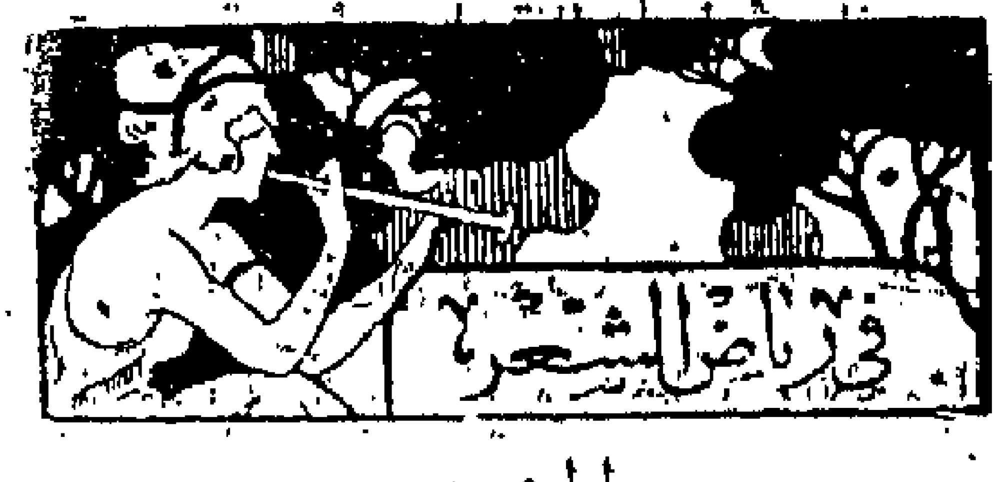
حكم المجلس العسكري الفرنساوي بالاعدام على اربعة اشخاص من اللاذقية وبينهم المصري قاتل البحري الفرنساوي في بيروت



ماري مارغريت «منيره»

زوجة المرحوم علي بك فهمي كامل وقاتلته وهي فرنساوية تزوجها علي فهمي من ستة اشهر بعد ان تعرف اليها في مصر يوم جاءت مع عشيقها فلحقها الشاب المصري الى باريس وهناك تزوجت منه ودخلت الاسلام واتخذت اسم منيره ولكنها كانت دائماً على خلاف معه الامر الذي ادى الى قتلها له في لندن من اسبوعين . وهي اليوم قيد السجن للمحاكمة وقد اتهمتها محكمة البوليس بالجناية

وهذه المرأة من الحلى ما يقدر بمليوني فرنك اكثرها من علي فهمي



المشنقة

ابيات من قصيدة نظمها الاستاذ فؤاد افندي الخوري على اثر حوادث جرت في لبنان منذ عشر سنين

علقوها يا ايها الحكام
تستريحوا ويستتب السلامُ
علقوها فليس ينمها الشر
ع ولم ينفها الحجى والنظامُ
ان قانوننا يصرح «من
يقتل عمداً جزاؤه الاعدام»
فلماذا يستبدل القتل —
بالحبس وفي الحبس للشقي إكرامُ



المرحوم علي بك فهمي كامل

الشاب المصري الغني الذي قتلته زوجته ماري مارغريت في لندن وهو لم يتجاوز الثانية والعشرين وهي قد بلغت الرابعة والثلاثين

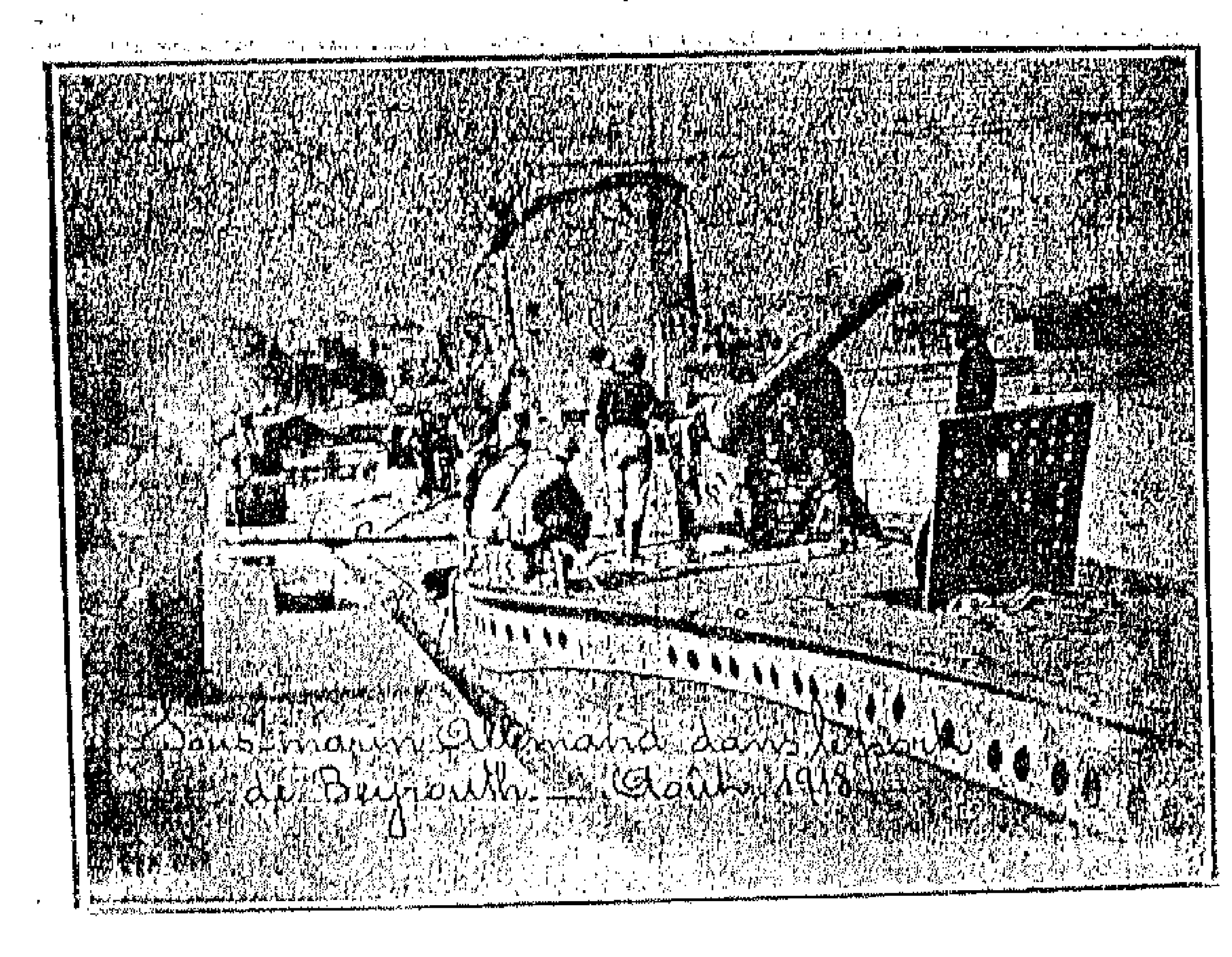
لا يهم الشقي بضع سنين
ذاهبات كأنها احلامُ
* * *
ليس عدلاً ان يمزج العدل با
لاشفاق اذ فيه تضعف الاحكامُ
ليس عدلاً ان يُمنح العفو جان
جرمته بحكمها الحكامُ
* * *

Pierre Loti

بيير لوتي

الذى توفي في اواخر الشهر المنصرم وقد نشرنا رسمه في اعدادنا الفائتة ولكننا عثرنا على هذا الرسم له وهو لابس الطربوش فاحببنا اخذه لهذا العدد

علقوها تمحوا بها كل ماقد
نسجته فيما مضى الايامُ



من تذكارات الحرب — تصوير بونفيس

عثرنا على هذا الرسم التاريخي الذي يمثل وصول غواصة المانية اثناء الحرب الى مرفاء بيروت . وقد زرنا احدى هذه الغواصات في ذلك العهد . ويقرأ الناظر بالافرنسية في ذيل الرسم ما ترجمته . « غواصة المانية في مرفأ بيروت : آب عام ١٩١٨ » وهذا التاريخ اخر سني الحرب



الاحتفال بتدشين الطريق في راشيا «تصوير المعرض»

اخذنا هذا الرسم في راشيا حال وصول النظار وهيأة الحكومة التابعية والنواب والصحافيين الى راشيا وقدوم زعماء البلدة لتحيتهم تحت قباب النصر وعلى انغام الموسيقى وبين جماهير الاهالي

والرسم يمثل الزعيم الدرزي الكبير هناك علي اغا العريان والى جانبه سيادة الارشمندريت يوسف ابي طبر النائب البطريركي وورواءهما الشيخ نعمان زاكي والشيخ سليمان زاكي ووفود الاعيان والوجهاء

وسننشر في العدد القادم بقية رسوم مصورنا الخاص . واخصها رسم معالي ناظر الزراعة ابراهيم بك حيدر وهو يغرس الارزة بيده في ساحة راشيا

صارقتل النفوس فعلاً شريفاً
فالذي يقتل الشجاع الهمام
وسليم الجنان عُدَّ جباناً
ومحب السلام ضار يلام
ما كفانا حرب الوظائف
والاقلام حتى يدب فينا الخصام
جثث الابرياء في مذبح الغا
يات تلقى كأنها اغنام
***
علقوها وليحمل الناس طراً
من صفوف السلاح هماز اموا

وصل مندوبو حملة اسهم سكة حديد بغداد الانكليز والفرنساويين الى الاستانة عائدين من انقره وقد ابتدأوا بالمفاوضات لتشكيل مجلس ادارة هذه الشركة

اذا كانت الزوجة تستيقظ باكراً فليس ذلك من كثرة اجتهادها بل للتفتيش في جيوب زوجها

. . .

من المؤكد ان البشرية لم تكن موجودة اليوم لو ان جدنا ادم كان انكليزياً . اذ انه كان يفضل الاحتفاظ بضلعه

دعي المجلس الوطني في انقره للاجتماع بسرعة وذلك للمصادقة على معاهدة الصلح

صدقت انقره امتياز السكة الحديدية الشركة الايطالية في الاناضول

امضي البرتوكول القاضي بجلاء جيوش الحلفاء عن الاستانة في ستة اسابيع

رفضت روسيا توقيع معاهدة المضايق

الامير حبيب بك لطف الله

سفير الحجاز في رومية . وهذا الرسم يمثله بثوبه العسكري كقائد في الجيش العربي

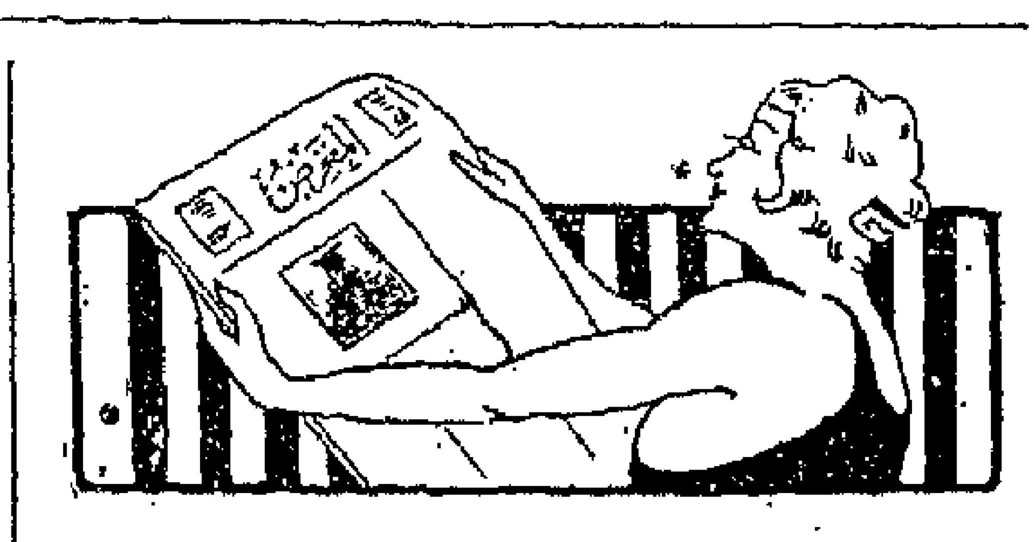
ترأس رئيس الاتحاد السويسري حفلة توقيع الصلح

سمح لزعيم مصر سعد زغلول باشا بالعودة الى وطنه وسيصل اليه في اوائل آب

تدشين طريق راشيا «تصوير المعرض»

كتبت الصحف المحلية تفصيلات وافية عن حفلة تدشين هذا الطريق يوم الاحد الفائت ، وهو الطريق الذي لم تتمكن من فتحه الحكومة التركية فجاءت الحكومة اللبنانية تنجزه وهي خطوة واسعة في سبيل تسهيل المواصلات بين المناطعات اللبنانية

وهذا الرسم يمثل وصول موكب المحتفلين في سياراتهم للتدشين ويظهر هنا قسم غير قليل من السيارات في اول الطريق



عن مكتب الجريدة

نظراً لاستغراق مواد هذا العدد صفحات الجريدة الثمان بسبب عطلة العيد فقد أخرنا نشر الاعلانات معتذرين الى اصحابها ولا شك انهم عاذرونا بما سيلذهم من جديد المواد لا سيما وفي الزيادة بعض التعويض عن عدد يوم الخميس الذي لم يصدر اكراماً لعيد الاضحى

أفرج عن الرهائن المعتقلين في بعبدا ومنهم عبدالله بك البستاني وجميل بك وفريد بك العماد وعارف بك ابو علوان

واما رشيد بك نخله فانه ما برح يردد في معتقله

«ان كان منزلتي في الجب عندكم

ما قد لقيت فقد ضيعت ايامي»

عاد مع السفانكس الجراح الشهير الدكتور الياس البعقليني بعد ان زار مستشفيات باريس وكبار جراحيها

استقال نبيه بك العظمه من متصرفية الكرك

سافر جميل بك المدفعي حاكم الكرك الى العراق بعد ان تلقى برقية بالعفو عنه في بغداد بواسطة ياسين باشا الهاشمي

يصل في اوائل آب الف سائح وسائحة من اميركا لزيارة لبنان وجهات سوريا

وصل مع السفانكس ٣٠٠ مصطاف من مصر يرتادون ربوع لبنان

في صحف حلب ان عدداً كبيراً من الاسر الحلبية الوجيهة تنوي القدوم الى لبنان قريباً تمتعاً بهوائه النقي ومياهه العذبة

تحسنت صحة رئيس الاتحاد السوري بعد الوعكة التي اصابته يوم العيد

ترك عطا بك الايوبي لوزان

نال سعادة الامير فائق شهاب ناظر الامن العام مأذونية ثلاثة اشهر مع موظفي دائرته ويقال ان الامير ربما عين لوظيفة ادارة عالية في احد الالوية . وقد قابل الامير فائق الجنرال ويغان

زار الجنرال ويغان والمسيو اوبوار مساكن مهاجري الاروام وطلب زيادة العناية بهم وقدم لهم مقارب من خيام الجيش وبعض الالبسة وكمية من المال . وقدمت لهم حكومة لبنان المحلات الكافية والمال اللازم

بلغ عدد السلاح المجموع من الشوف حتى الان ٣٥٠٠ بندقية و ٢٠٠ الف خرطوشة

ذهب الجنرال ويغان الى جهات دمشق صباح «الجمعة»

قرر المجلس البلدي في جلسته الاخيرة اجبار اصحاب الاملاك الواقعة على الطرقات العمومية من منازل سكن ومحلات تجارية على ازالة الرفاريف والخيم القديمة وابدالها بجديد ووجوب دهن الابواب والنوافذ وتكحيل الجدران ومنع ابراز الواجهات القزازية الى حدود الرصيف وقد بوشر انفاذ هذا القرار

غرق جنديان فرنساويان في نهر الرين فالقى احد اصحاب الفنادق الالمان نفسه في الماء وانقذ الفريقين بعد جهد جهيد وقد شكره القائد الفرنسوي شكراً جزيلاً فرد عليه صاحب الفندق طالباً العفو عن الالمان المحكوم عليهم بالاعدام

اعلنت شركة مياه بيروت على مشتركيها انها بمناسبة اصلاحها وتنظيفها قناة ماء نهر الكلب نهار السبت في ٢٨ الجاري ستنقطع المياه عن بيروت من الساعة الخامسة صباحاً الى بعد الظهر من النهار نفسه

قدم العاصمة من القطر المصري حضرة الصحافي سليم افندي سركيس

اكتشفت الحكومة على مؤامرة تركية في حلب فمنعت الخروج من حلب يومين حتى قبضت على اعضائها

صدر الامر بالعفو عن نفري الجاندرمة ديب اسعد ديب ويوسف لطفي المحكومين بالسجن خمس عشرة سنة لارتكابهما جرم القتل اثناء قيامهما بالوظيفة

وزع حضرة الشيخ كسروان الخازن متصرف جبل لبنان على اهالي كفر سلوان وترشيش مبلغ خمسمائة ليرا سورية مكافأة لهم على مطاردتهم الاشقياء والتمكن من القبض مع الجند على اثنين منهم وهما شرف الدين الصائغ وسليم عدنان

علم مخبر زحله القتاة ان نفر الجندرمة الياس عطايا اشتبه باثنين الاول اسمه كامل الحزامي حاطوم من كفرسلوان والثاني اسمه فواز شاهين معضاد من حوران ولدى سؤاله الثاني قال : ان اسمي مقيد في تذكرة نفوسي وبعد هنيهة نادى الاول الثاني باسم يوسف وقد قال ان احدهما حضر من حوران لزيارة الاشقياء الذين القي القبض عليهم واودعوا في سجن زحله فاستاقهما الى المعلقة حيث يؤخذ قرارهما فنثني على همة هذا الجندي

محفظة مفقودة

فقد للسيدة «اغافني» محفظة فيها مبلغ من المال يتجاوز الخمس ليرات سورية واوراق خاصة وجواز سفر فنأمل من الذي يجدها ان يعيدها الى مطبعة انجليل وله مكافأة ما فيها من الدراهم مع جزيل الاجر والثواب

مطبعة انجليل • شارع البوسطة • بيروت

خسارتنا

رزئت الوجاهة في بيروت بفقد عين من اعيانها وفاضل من فضلائها هو المأسوف عليه المرحوم فيليب روفائيل فرعون فشت العاصمة في مأتمه حزينة وُبكي به الفضل والجاه ركناً من اركانه . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام

ورزئت الطائفة الدرزية في لبنان بفقد رجل الخير والرأي السديد المرحوم امين الحلبي والد سعادة شفيق بك الحلبي ناظر المعارف السابق فكانت له مناحة في بعقلين قل ان يشهد مثلها لبنان الا في مآتم كبار زعمائه . في رحمات الله روح الفقيد ولآله الكرام اجمل التعازي

ونعت الينا اخبار مصر وفاة المواطن الغض الشباب الدكتور وديع برباري قضى مبكياً عليه من الاهل والاخوان مشيعاً بالدموع ماسوفاً على شبابه وعلمه وادبه . فنتقدم الى آله الكرام بواجب التعازي ونسأل للفقيد رحمة من ربه وعفواً

هذه مدرسة ؟؟

اكتشفت الحكومة البلجيكية على فظائع مريعة جرت في مدرسة مكتمة للاولاد ادهشت الصحف واقامت الرأي العام واقعدته لما فيها من الهول والرعب ، في قرية بجوار انفرس اسمها رنست فان المدعو شلختن اقام مدرسة جمع فيها مائة ولد وابنة بين السادسة والرابعة عشرة . وبعد اشهر من افتتاحها افتضح امرها وعرفت الحكومة اموراً تقشعر منها الابدان كانت تجري تحت ستار الليل ضمن تلك الجدران : اخف ما فيها اعمال الفسق والفجور التي كان يقوم بها معلمو ومعلمات ذلك المعهد مع التلامذة السذج حتى قيل ان الفتيات الصغيرات فقدن ازهارهن والاولاد صحتهم . فالقت الحكومة القبض على عمدة المدرسه وزجتهم في ظلمات السجون (الصحافي التائه)

عود الى المصارعة

جاءنا الكتاب الآتي من المصارع الاديب عبد الحليم بك المصري ننشره ونعلق عليه

سيدي الاديب ، صاحب المعرض ،

اوجه اليكم عاطر التحية ، وخالص الشكر ، من اديب قبل كل شيء الى اديب في كل شيء ، لم يقرب بينهما الا عاطفة الادب وانه لنعم النسب . وبعد ، ارجو منكم ، بكل احترام ، ان تكرموا بنشر هذه الكليمات البريئه ، التي لا اريد بها ، الا تقرير حقيقة وانتم اولى باتباع الحق

رأيتم مني في بياني الطويل ، شدة استنكرتموها ، وامتهاناً آخذتموني عليه ؛ ويعلم الله ما كانت الشدة الا استحثاثاً لبطل ، قد تابى نفسه الصبر على ضيم ، وما كان الامتهان الا استفزازاً لخصم ، قد لا يهون عليه السكوت على هون . ولقد ضربت له اجلاً ، فيه المجال المتسع ، والزمن الكافي . . (عشرة ايام) . . وها ان الاجل المضروب انقضى ولم ينبث الخصم بكلمة ، ولم يحرك البطل ساكناً . فبحرمة الادب ، يا من تغارون على سمعة بطلكم العزيز ، يا من دافعتم عنه دفاعاً لم يكن هو اقدر على احسن منه ، ومن حقكم الوطني المقدس الغيرة والدفاع ، بحرمة الادب ، اكررها عمداً ، الا ما قلتم بكل صراحة وعدل ؛ بماذا تعللون هذا السكوت على ما فيه من شدة وامتهان ؟

اما انا ، يشهد الله ، قد كنت الوفي الصادق الامين ! لقد خدعني وخدعكم مستهين بالبطولة ، وخانني وخانكم مكابر في الحق ؛

هذا هو حكمي اصارح به جهاراً وانا ما برحت في الميدان انادي من تنحى عن نزالي وسكن ساكناً حتى عن كلمة يقولها ، بعد جعجعة اثار عجاجها ، ولم يدر عاقبتها ولم يحسب لها حساباً . واني لراي جديد تبدونه فيه ، بعد هذا الافصاح وذياك السكوت ، تبدونه بملء الصراحة والحرية ـ كما هو العهد بكم ـ المنتظر . وعلى كل حال سأحترم رأيكم لي او علي ، احترامي للحرية التي اقدسها واقدس صاحبها

والسلام ، ياسيدي الاديب ، على من اذا قال صدق ، واذا وعد وفى

بيروت في ٢٠ تموز سنة ١٩٢٣

عبد الحليم المصري

المعرض — نشكر لعبد الحليم بك حسن ظنه بنا وشديد تعلقه بفنه ثم نعلق على كلمته ـ بما وصلت الينا معرفته — فنقول ان مجيد افندي قبطي ـ كما صرح لنا من نثق بصدقه ـ ارسل بعد مطالعة بيان عبد الحليم الاول كتاباً اليه في دمشق يعرض عليه المصارعة ثانية ـ ولكن في صور ـ مقابل الف ليرة سورية ياخذها الغالب من المغلوب

وكيفما كان الامر فاننا نعجب بل نستهجن الطريقة التي يستعملها المصارعان في تشويق الناس الى صراعهما . فكيف يعودان الى الصراع بعد عشرة ايام وهما قد اتفقا ـ على مرأى من الالوف ومسمع ـ ان لا يعودا الى النزال الا بعد مرور شهرين ، وقد سمعنا من الكثيرين مثل هذا الاستهجان بل سمعنا اكثر من ذلك مما ادخل في نفوسنا الريب وقد كنا نربأ « بالبطلين » ان يتخذا الشك في الغلبة مجالاً لتشويق الناس واستدراجهم الى حضور مصارعات ـ قد تكون عديدة ـ ويظل الشك فيها معلقاً كما كان



مصرع الارشيدوق رودلف

كثيراً ما تطرأ في العالم حوادث مهمة تبقى اسبابها وحقيقتها مجهولة عند السواد الاعظم من الناس ومن جملة تلك الحوادث مصرع الارشيدوق روداف ولي عهد الامبراطورية النمساوية ، وفي المدة الاخيرة كثر تحدث القوم في النمسا عن ذلك الحادث المفجع ونشرت في الصحف بعض الاسرار المطوية المتعلقة به ، وها نحن ننشر لحضرة قراء

هذه الجريدة خلاصة ما قرأته عنه :

جرى هذا الحادث في اواخر كانون الثاني سنة ١٨٨٩ وقد ذاع في الملأ الاوروباوي تحت عنوان « مأساة مايرلنغ » او انتحار ولي عهد النمسا والمجر في بيت له للصيد في «فيانزولد» مع فتاة من نبلاء فينا لا تتجاوز السابعة عشرة من عمرها — ويرتقي تعلق تلك الفتاة بالارشيدوق رودلف الى ربيع سنة ١٨٨٧ وكانت تقول غير مرة لوصيفتها « وهذه الوصيفة لعبت دوراً مهماً في الحادث الذي نحن في صدد الكلام عنه » — ابصرت اليوم ولي العهد فما اجمل طلعته ! وكان شغفها به يزداد يوماً فيوماً دون ان يكون من وراء سفرها الى انكلترا وقضائها فيها بضعة اشهر ما يمحو من صحيفة جنانها ذكر ذلك الحبيب وعند عودتها أسرّت الى وصيفتها قائلة لها

— لا تتوهمي اني نسيته فحبه يشتد فيّ » وقد سهلت اجتماع تلك الفتاة « واسمها ماري فتسيرا » بالارشيدوق رودلف نسيبة له تدعى الكونتة ماري دي لاريش ، فكان اجتماعهما الاول في ٥ تشرين الثاني سنة ١٨٨٨

وبعد مدة قصيرة كتبت ماري فتسيرا الى احدى صديقاتها تقول لها : كنت عنده فقد اخذتني ماري دي لاريش معها لقضاء بعض الحاجات ثم ذهبنا الى اديل لكي نتصور — وستكون له تلك الصورة — وكان براتفيش « حوذيه الخاص » ينتظرنا وراء النزل الكبير ، فركبنا العربة والتفينا بالمعاطف وسارت العربة بنا على طريق القصر وكان خادم شيخ مقيماً على حبل انتظارنا عند باب حديدي صغير فمشى امامنا مجتازاً سلالم وغرفاً قاتمة حتى انتهى الى باب ادخلنا منه . فطار طائر اسود من نوع الغربان وسمعت صوتاً في ردهة مجاورة يقول : هل تريدان ان تريا هذا المكان يا حضرة السيدتين فانا هنا ؟ فدخلنا وقدمتني اليه ماري وحينئذ اخذنا نخوض في عباب الحديث واخيراً قال لي : اريد ان اتحدث مع الكونتة . ودخل مع ماري غرفة محاذية ، وكنت في اثناء بقائي في الردهة اجيل نظري فيها متبينة ما تحتويه ، فابصرت على منضدته مسدساً وجمجمة انسان فتناولت هذه الجمجمة وجعلت اقلبها بيدي واقلب فيها الحاظي . ودخل بغتة فاخذها من يدي وهو مذعور . وحين قلت له اني لا اخاف تبسم ضاحكاً . ولما اردنا الانصراف رافقنا بذاته فمررنا بغرفة قاتمة وانحدرنا على درج ، ثم قال لماري : بعيشك ارجعيها اليّ عن قريب

وتلا هذه الزيارة الاولى زيارات عديدة غيرها وكانت تقع عادة بين الساعة الحادية عشرة والساعة الواحدة بعد الظهر او بين الساعة الثالثة والساعة الخامسة بعد الظهر . وكانت تلك الفتاة تموه على والدتها بقولها لها كلما خرجت من البيت انها ذاهبة للتنزه مع صديقتها الكونتة ماري دي لاريش

وكان الملتقى الاخير لتلك الفتاة بولي العهد في القصر الامبراطوري في ١٩ كانون الثاني سنة ١٨٨٩ من الساعة الحادية عشرة مساء الى الواحدة بعد منتصف الليل . وكانت والدتها طلبت منها تلك الليلة ان ترافقها هي واختها الى مرقص ، فاعتذرت بتوعك في مزاجها وكان الارشيدوق رودلف يتحف حبيبته بالهدايا الثمينة وهي تقول لذويها ان تلك الهدايا كانت من الكونتة دي لاريش ، وكان من جملة الهدايا المذكورة نوط فيه قطعة صغيرة من النسيج ملطخة ببضع قطرات من دمه ، وخاتم حديدي على مثال خواتم الزواج وقد حفرت على داخله احرف معناها « متحدان بالمحبة حتى الموت » واستشارت الفتاة عرافة عن معنى الحروف فانبأتها بوقوع فاجعة .

وفي ٢٦ كانون الثاني احيى السفير الالماني ليلة راقصة شهدها البلاط الامبراطوري وعلية القوم في فينا ، وفي تلك الليلة عرفت البارونة فتسيرا من ابنتها ما كان بينها وبين ولي العهد ، وكانت قد ابتدأت تشعر بشيء من ذلك . والساعة العاشرة ونصف من صباح ٢٨ منه جاءت الكونتة دي لاريش الى الفتاة ماري واخذتها وبعد ساعة من الزمان عادت وحدها وقالت انها دخلت مخزناً في شارع كهلمارك وغابت عن انظارها ولما عادت الى عربتها وجدت فيها رقعة مكتوباً عليها ما يأتي :

« لم اعد استطيع المعيشة ، وقبلما تتمكنين من اللحاق بي اكون قد تواريت في الدانوب » وكان ذلك اليوم آخر عهد البارونة فتسيرا بابنتها ماري فانها انتهى اليها بعد ذلك كتاب من الابنة تودعها فيه وتخبرها انها تخيرت اللحاق بالامير والموت معه ، وارسلت ايضاً رقعة الى شقيقتها قالت لها فيها : شقيقتي العزيزة ، سنمضي كلانا الى الابدية الغامضة سعيدين فاتذكري بي في بعض الاحيان ، وانا اتمنى لك السعادة فتزوجي زواجاً حبياً فانا لم استطع ذلك ولما لم اكن قادرة على مقاومة الحب فاني امضي معه «اي مع الارشيدوق» لا تذرفي عليّ الدموع فاني اتلقى الموت بسلام

الوداع يا شقيقتي !

وطلبت من اختها ان تضع كل سنة في ١٣ كانون الثاني (وهو اليوم الذي استسلمت فيه الى الارشيدوق) باقة من الازهار على قبرها وان تجعل والدتها تضمن مستقبل وصيفتها — وكتبت رقعة اخرى الى شقيقها تقول له فيها :

— الوداع يا اخي العزيز ، ستراك عيني من العالم الثاني لانني احبك كثيراً .

شقيقتك الامينة ماري

ولما أشعر الكونت ستوكو عم الفتاة وختنه اسكندر بالتاتزي بتلك الفاجعة وأذن لهما باخذ جثمانها ذهبا في ٣١ كانون الثاني الى مايرلنغ ، فوجدا الجثة في الحالة التي عثروا عليها امس ذلك اليوم على مقربة من جثة الارشيدوق وليّ العهد . فكانت عيناها جاحظتين وصدغها الايسر مثقوباً برصاصة خرجت من قذالها الايمن ، وقد خرج من فيها دم سال على جسمها . وكان في يدها اليمنى منديل انقبضت عليها اصابعها ولم يتمكنوا من نزع ذلك المنديل منها الا بمشقة . وكانت الجثة ممددة على ظهرها في غرفة الارشيدوق فنقلت الى غرفة اخرى ، ودبروا وسيلة لاخفاء ذلك الحادث تفادياً من احداث الشكوك فاجلسوا الجثة بين عم الفتاة وختنه في العربة وساروا بها الى دير هيليجنكروز القريب ليدفنوها فيه سراً . وشخص الى ذلك الدير رجلان موفدين من لدن كبير الحجاب ومعهما كتاب منه الى رئيس الدير لدفن الفتاة ، فصنعوا لها تابوتاً من الخشب العادي ، ولما وصل عم الفتاة وختنه الى الدير وضعوا الجثة في النعش المعد لها ، ولم يفرغوا من حفر القبر في جبانة الدير الا عند الساعة التاسعة صباحاً . اه

اما الارشيدوق رودلف فانه كان مقترناً بالاميرة اسطفاني البلجيكية وله منها ابنة تدعى اليصابات اقترنت فيما بعد بالامير ونديش غراتز

وبعد وفاة الارشيدوق رودلف انتقلت ولاية العهد الى الارشيدوق فرنسوى فردينان الذي قتل في ٢٨ حزيران سنة ١٩١٤ في ساراجيفو ببلاد السرب وكان مقتله سبباً للحرب الكونية العظمى

اما والد الارشيدوق رودلف فهو الامبراطور فرنسوى جوزف الذي وُلد في ١٨ آب سنة ١٨٣٠ وتوفي سنة ١٩١٦ وجلس في ٢ كانون الاول ١٨٤٨ على عرش النمسا وفي ٦ حزيران سنة ١٨٦٧ على عرش المجر ، واقترن سنة ١٨٥٤ بالاميرة اليصابات الباڤارية التي فتكت بها يدٌ اثيمة في سويسرا سنة ١٨٩٨

الياس الحويك
